جـــامـــعة قـــاصـــدي مربـــــاح ــ ورقـــلـــة ــ

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكـــرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكـــاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

شعبة : علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبة: باخالد عزيزة

بـــعنـــوان

التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة

دراسة ميدانية بالقسم الرياضي ببعض ثانويات ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة : 2015/05/25

د/ غالم فاطمة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

د / بن عمارة سمية / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقررا.

د / بو بكر دبابي / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا

.

2015 / 2014

" اللهم لك الحمد ،واليك المشتكى ،وأنت المستعان ،وعليك التكلان ،وأفضل الصلاة والسلام على عبدك ،ونبيك سيدنا محمد ،وعلى اله ،وصحبه أجمعين ،ونسألك اللهم أن تخرجنا من ظلمات الوهم،وتكرمنا بنور الفهم ،وان تفتح علينا بمعرفة العلم ،وان تلهمنا شكر نعمك ، وتجعل عملنا خالصا لوجهك الكريم انك يامولانا سميع مجيب قريب "

شكر وتقدير

" اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ماشئت من شئ" وبعد:

فاتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم **:(من لايشكر الناس لايشكر الله)** فالشكر لله الذي كل صعب بمعونته هين وكل ضائع بتوفيقه وهدايته يتحقق نحمده سبحانه وتعالى على نعمه الغزار فهو للحمد اهل ونشكره على مايسر لنا من هذا العمل المتواضع ، ولابد لنا ونحن نخطو خطوتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الامة من جديد وقبل ان امضي اقدم اسمى ايات وعبارات الشكر والامتنان والمحبة الى التي لم تبخل علينا بارائها ونصائحها وتوجيهتها للاتمام هذا العمل جعله الله في ميزان حسناتها وهي الاستاذة الفاضلة الدكتورة سمية بن عمارة.

كما اتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة ــ واخص بالذكر كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية بدءا من الادراة والاساتذة وخاصة اعضاء المناقشة، والى الطلبة وخاصة طلبة دفعة الارشاد وتوجيه ثانية ماستر، فلهم مني جزيل الشكر والعرفان.

وكذلك نشكر كل من ساهم في اتمام هذا العمل وقدم لنا يد العون والمساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة واخصهم بالذكر ثانوية الامير عبد القادر ــ تقرت ــ وثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة ــ ورقلة ــ فلهم مني كل الشكر والتقدير .

ولا يفوتني في الختام ان أشكر كل من ساهم في إخراج هذا العمل الى حيز الوجود مساهما براي أوبفكرة أو بتشجيع وأسال الله أن يجزيهم عني خير الجزاء ، وان يكلأهم بوافر الخير انه سميع مجيب الدعاء.

الطالبة عـــــزيـــــزة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس ، المستوى الدراسي) ، ومن خلال هذا كله حاولنا الإجابة عن التساؤلات التالية:

ـ التساؤل العام :

هل يتمتع تلاميذ قسم رياضة و دراسة بولاية ورقلة بتوافق دراسي ؟

ـ التساؤلات الفرعية :

1ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟

2ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة)؟

وفي ضوء هذه التساؤلات قمنا بوضع مجموعة من الفرضيات التي مفادها :

1ـ الفرضية العامة :

نتوقع وجود توافق دراسي منخفض لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة.

2ـ الفرضيات الجزئية:

1ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم الرياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

2ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى، ثانية ، ثالثة).

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة ،اعتمدت الطالبة على أداة لجمع البيانات وهو مقياس التوافق الدراسي بعد تعديله ، وبعد التحقق من صلاحية الأداة وصدقها وثباتها تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (44) تلميذ وتلميذة من ثانوية الأمير عبد القادر ــ تقرت ــ ، وثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة ــ ورقلة ــ وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصديه نظرا لطبيعة العينة وقد استخدمت الطالبة المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته لطبيعة البحث ،وعولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss19.0 وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن تلاميذ قسم رياضة ودراسة بولاية ورقلة يتمتعون بتوافق دراسي مرتفع .
- ✓ انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)
- ✓ انه لا توجد فروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة).

..... والله ولي التوفيق .....

- Résume de L'étude:

La présente étude visait à révéler la nature de la compatibilité des élèves Ministère du sport et études et voir s'il y a des différences significatives dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude selon les variables de l'étude (sexe, niveau d'éducation), et à travers tout cela, nous avons essayé de répondre aux questions suivantes :

- **Question d'ordre général :**

Est – ce-que les élèves sport et section d'étude de Ouargla profiter un consensus académique?

- **Sous-questions :**

1- existe-t-il des différences significatives dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude selon la variable sexe (masculin, féminin) ?

2 - y a-t-il des différences significatives dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude de différente études niveau (premier, deuxième, troisième) ?

À la lumière de ces questions, nous avons développé un ensemble d'hypothèses qui :

1- l'hypothèse générale :

S'attendre à une classe faible pour l'étude et sport section étudiants.

2- hypothèses partielles :

1- il n'existe aucune différence significative dans la compatibilité des élèves dans la section des sports et l'étude selon la variable sexe (masculin, féminin).

2- il n'y a pas de différences significatives dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude de différente études niveau (premier, deuxième, troisième).

Afin d'atteindre les objectifs de cette étude, l'outil demandant de collecter des données et de mesurer le consensus académique, ajusté et après avoir vérifié que la validité et de sincérité et de persistance outil est appliqué à un échantillon de 44 élèves de lycée touggourt Emir Abdel Kader, Abdel Meguid et secondaire bomadh Ouargla échantillon a été choisi dans un délibéré en raison de la nature de l'échantillon a été utilisé étudiant descriptive lmlaemth exploratoire à la nature de la recherche et traitées à l'aide du progiciel de statistiques pour les sciences sociales spss19.0 L'étude a révélé les résultats suivants :

✓ Les élèves section sport et étude de Ouargla profiter un consensus lycée.

✓ Il n'y a pas de différences significatives dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude selon la variable sexe (masculin, féminin)

✓ Il n'y a aucune différence dans la compatibilité des élèves Ministère du sport et étude de différente études niveau (premier, deuxième, troisième).

..... Et Allah est la source de celui-ci.

فـــهـــــرس المـــحتويـــــات

المحـــــتـــــوى

الصفحـــــة

ـ البسملة.

ـ شكر وتقدير..... أ

ـ ملخص الدراسة باللغة العربية ..... ب

ـ ملخص الدراسة باللغة الفرنسية..... د

ـ فهرس المحتويات..... و

ـ قائمة الجداول ..... ط

ـ مقدمة الدراسة..... 1

البـــــاب الأول : الجـــــانب النـــــظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1ـ مشكلة الدراسة 5

2ـ فرضيات الدراسة 9

3ـ أهداف الدراسة..... 10

4ـ أهمية الدراسة..... 10

5ـ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة..... 11

6ـ حدود الدراسة..... 12

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

ـ تمهيد..... 14

1ـ مفهوم التوافق..... 15

2ـ مظاهر التوافق 16

3ـ مفهوم التوافق الدراسي..... 17

4ـ أشكال التوافق الدراسي..... 18

5ـ العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي..... 19

6ـ أبعاد التوافق الدراسي..... 21

7ـ سوء التوافق الدراسي..... 22

8ـ دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي..... 25

ـ خلاصة الفصل..... 26

البـــــاب الثـــاني : الجـــــانب المـــيدانـــي

الفصل الثالث :إجراءات الدراسة الميدانية

ـ تمهيد..... 29

1ـ المنهج المتبع في الدراسة 30

2ـ عينة الدراسة ومواصفاتها..... 30

3ـ الدراسة الاستطلاعية..... 30

4ــ أداة جمع البيانات 32

5ــ الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة 33

6ــ الدراسة الأساسية 35

7ــ الأساليب الإحصائية 36

8ــ إجراءات تطبيق الدراسة..... 37

ــ خلاصة الفصل..... 38

الفصل الرابع :عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

ــ تمهيد 40

1ــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة..... 40

2ــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى..... 42

3ــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية 44

ــ خلاصة الدراسة..... 46

ــ توصيات واقتراحات الدارسة..... 47

ــ قائمة المراجع..... 48

ــ المـــــلاحـــــق.

قـــائمـــة الـــجـــداول

الأرقام	عـــــــــنـــــــــوان الـــــــــجـــــــــدول	الصفحة
الجدول رقم (1)	يبين مفتاح التصحيح	32
الجدول رقم (2)	يوضح أبعاد وفقرات مقياس التوافق الدراسي	33
الجدول رقم (3)	يوضح نتائج حساب صدق المقرنة الطرفية	34
الجدول رقم (4)	الموضح لقيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ	35
الجدول رقم (5)	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية على الثانويات	36
الجدول رقم (6)	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي	36
الجدول رقم (7)	يبين طبيعة التوافق الدراسي لدى تلاميذ القسم الرياضي	40
الجدول رقم (8)	يوضح اختبار "ت" للفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس	42
الجدول رقم (9)	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التوافق الدراسي حسب المستوى الدراسي	44

ـــ مقدمة الدراسة:

يمر الإنسان أثناء نموه بعدة مراحل متسلسلة الواحدة منها تكمل الأخرى ،ويقطع خلالها أشواطا من التقدم والرقي في ميادين مختلفة من الحياة، ويتفق علماء النفس ودارسوا السلوك الاجتماعي على أن التوافق بأبعاده المختلفة يعد من المعايير الأساسية ، ومن ابرز العوامل في إحراز الارتقاء الحضاري نظرا لما تحققه من سواء نفسي واجتماعي وحتى دراسي للفرد في إطار علاقته بذاته ومجتمع، وموضوع التوافق كان ومازال محور العديد من الدراسات التي تصدت له بالبحث والتحليل نظرا لما تحققه من تطور وارتقاء في جميع الأصعدة، في جوهر نتاج عمليات مستمرة من التوافق والاستعدادات الفطرية للفرد.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه ،كما أن هناك مفهوم أخر للتربية البدنية والرياضية " أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم ، تهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم ، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها " **(أمين أنور الخولي،1996،ص39)**، كما تعتبر منظومة التربية البدنية الرياضية محور بالغ الأهمية من العملية التربوية فمفهومها يشمل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي .

ولذلك نجد أنها تحض بمكانة خاصة في المنظومة التربوية الشاملة, حيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمة في توطيد أركان هذه المادة حيث تم تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدار س، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات وتكوين إطارات وتكييف اختصاصاتهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة.

ـــ وعليه سوف نتطرق في دراستنا هذه وبعد الإلمام ببعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة إلى :

1ــ البـــاب الأول :الجانب النظري ويشمل على ما يلي:

ــ مقدمة الدراسة.

ــ **الفـــصل الأول:** وهو فصل مشكلة الدراسة واعتباراتها وسنتطرق فيه إلى مشكلة الدراسة المطروحة ، الفرضيات، الهدف من الدراسة، أهمية منها، والمفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.

ــ **الفـــصل الثـــاني:** أما الفصل النظري الثاني سوف نتطرق فيه إلى عرض مبسط عن التوافق بوجه عام واهم مظاهره كما سنتناول وبالتفصيل موضوع الدراسة التوافق الدراسي من حيث مفهومه وأشكاله ، والعوامل المساعدة في تحقيق التوافق الدراسي واهم أبعاده كما تطرقنا إلى سوء التوافق الدراسي واهم مظاهره وما هو دور الإرشاد النفسي في تحقيق التوافق الدراسي.

2ــ أما فيما يخص الباب الثاني وهو الجانب الميداني فقد اشتمل على فصلين:

ــ **الفـــصل الميداني الثالث :** تضمن المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة ومواصفاتها إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية والأدوات المستعملة في الدراسة والخصائص السيكومترية للأداة إضافة إلى الدراسة الأساسية وفي الأخير عرض لأهم الأساليب الإحصائية المعتمدة في التحليل العلمي لأدوات البحث واهم إجراءات تطبيق الدراسة.

ــ **الفـــصل الميداني الرابع:** فقد شمل عرض و تفسير ومناقشة نتائج الدراسة و خلاصة الدراسة و الخروج بجملة من التوصيات والاقتراحات.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1ـ مشكلة الدراسة.

2ـ فرضيات الدراسة.

3ـ أهداف الدراسة.

4ـ أهمية الدراسة.

5ـ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6ـ حدود الدراسة.

1ــ مشكلة الدراسة:

يحظى الشباب في بلادنا العالم بقسط من الاهتمام في مختلف الجهات و المؤسسات في الدولة باعتباره ممثلا للطاقات العاملة التي يقع عليها عبء تقدم المجتمع وتطوره ، ومن المسلم به أن تقدم أي دولة في العالم يتوقف على مدى الرعاية التي يحظى بها شباب المجتمع " وبالرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية في تقدم الأمة وازدهارها وبأهمية الرعاية والتنمية لهذه العناصر بجميع الوسائل والطرق والعمليات الممكنة المباشرة وغير المباشرة فان الشباب بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الثانوية بصفة خاصة يمثلون الكوادر التي يقع على عاتقها عبء تقدم المجتمع وتنميته ". **(الجنيدي جباري بلال،2013،ص 9)**

وتعد التربية الرياضية في صورتها التربوية ميدانا هاما من ميادين التربية، ومؤثرا قويا في إعداد المواطن الصالح وإكسابه الطاقات والكفاءات المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل والنشاط الرياضي باختلاف نظمه وقواعده وألوانه، ميدانا هاما من ميادين إعداد الفرد التي تزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من التكيف مع المجتمع، وبما أن مرحلة التعليم الثانوي من أهم مراحل التعليم التي يمر بها الطالب لأنه يعيش خلالها فترة المراهقة التي تعد من أهم مراحل حياة الفرد فهي مرحلة إعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع وهي مرحلة اكتمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، فالتربية الرياضية تزخر بالمواقف التعليمية التي تعمل على الارتقاء الايجابي بالتلميذ نحو الأفضل.(**الإبداع الرياضي،2011،ص8)**

وتماشيا مع مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين أولت الوزارة أهمية كبيرة للتربية البدنية والرياضية المدرسية، باعتبارهما مجالا حيويا لتحقيق النمو الجسمي والنفسي والتفتح الثقافي والفكري للمتعلم وتنمية قدراته الإدراكية والحركية الأساسية وبناء مواقفه وسلوكا ته المتعلقة بأخلاقيات الرياضة والتنافس الشريف، والتكيف مع بيئات مختلفة طوال الحياة وذلك من إحداث ثانويات وأقسام ذات التخصص الرياضي في التعليم الثانوي ويصطلح عليها بأقسام تخصص رياضة و دراسة **(التخصص الرياضي بالتعليم الثانوي، 2011)**، لكن رغم ذلك فان تلاميذ هذا التخصص يواجهون صعوبات في التوفيق بين ممارستهم للنشاطات الرياضية والبرنامج الدراسي المقدم لهم، فالتلميذ الرياضي ملزم كبقية التلاميذ بإتمام البرنامج الدراسي لخوض الاختبارات في وقتها العادي لكن مشاركتهم في العديد من المنافسات سواء تلك المنظمة على مستوى الوطني أو في الخارج

تجعلهم يفوتون الكثير من الدروس التي يمتنع الأساتذة عن إعادة شرحها ما يجعلهم في وضع حرج ،إذ يجدون صعوبات كبيرة في التوفيق بين الرياضة والدراسة وتجدهم منهمكين دائما في استدراك ما فاتهم من الدروس.**(مخلوف سليمان،المحور اليومي،2014)**

وفي ظل غياب هذا العامل فان الفرد (المتعلم) يبقى يتخبط في مشكلات توافقية تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة، إذ يعتبر التوافق بأبعاده المختلفة من العمليات الهامة في حياة الإنسان (طفولة، شباب، كهولة، وشيخوخة) كما انه الغاية والهدف الذي يسعى لتحقيقه مع ذاته وغيره في جميع الأوضاع وعلى كافة الأصعدة انطلاقا من الأسرة مرورا بالمدرسة والمجتمع بوجه عام، كما أن عملية التوافق تأثر سلبا أو إيجابا على مواقف الحياة المختلفة فان تأثيرها على المواقف التربوية والتعليمية باعتبارها مواقف اجتماعية كبيرة أيضا، كما أن معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي من المطالب الهامة لان الذين يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي يزداد لديهم خطر انخفاض التوافق الاجتماعي واضطرابات نفسية .(**عيسى ورشوان، 2006، ص 45**)، وفي هذا الصدد هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التوافق الدراسي من زوايا مختلفة منها :

دراسة **نبيل كامل محمد دخان (1997) بعنوان " التوافق النفسي الدراسي لدى طلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي"**، وتكونت عينة من (643) طالبا وطالبة وهدفت الدراسة إلى دراسة التوافق النفسي واثر ذلك على توافقهم الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى بعد سنوات الغربة وتوصلت إلى النتائج التالية وهي لا توجد فروق دالة في مستوى التوافق النفسي المدرسي تعزى لبلد الغربة والجنس ووجود فروق عند مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى للمستوى الدراسي .(**آسيا عبازة،2014، ص78**)

إضافة إلى دراسة **عبد الله لبوز (2002) بعنوان " التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " ، وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذا وتلميذة بثانويات ولاية ورقلة تم اختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة كما انه تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث واستخدمت الدراسة كل من مقياس التوافق الدراسي وقائمة المعاملة الوالدية، كما توصلت الدراسة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين.

ودراسة **أوغواك واليأس وأولي و سوندي (2006) بعنوان " التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى طلاب مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا"** "academic adjustement and psychological well-being among studentsin an international school in kuala lumpur"

تألفت عينة الدراسة من (110) طالبا (77 أنثى ، و133 ذكر) تم اختيارهم من أصل (318) طالبا من مدرسة عالمية في كوالالمبور في ماليزيا و هدفت الدراسة إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية كنتيجة للسلوك التوافقي، كما كانت هذه الدراسة موجهة نحو استمرار تخطيط سلوكات الحالة النفسية والتوافق للشروط التعليمية لدى طلاب الأجانب ، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التوافقي الذي صممه سيتياواتي (setrawati) عام (2000)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت النتائج أن الحالة النفسية للطلاب تعتمد على التوافق الدراسي في تجارب بيئية جديدة أكثر من صفاتهم الشخصية ،كما أشارت إلى أن التوافق مؤشر مهم للحالة النفسية للطلاب ،وأشارت الدراسة إلى أن التوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الإناث تكون أعلى من الذكور في بيئة تعليمية جيدة. **(محمد يوسف احمد راشد،2011،ص720)**

ومن جهة أخرى نجد **دراسة صاحب اسعد ويس (2010)** تحت عنوان "**التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة**"وتكونت عينة الدراسة من (86) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المجتمع ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية سامراء وهل هناك فروق تباعا لمتغيرات الجنس وبين طلبة الاختصاصات العلمية وطلبة الاختصاصات الإنسانية في التوافق الدراسي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي أن عينة البحث تتمتع بتوافق دراسي ايجابي ،كذلك أن الاختصاص لا يؤثر على التوافق الدراسي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

و دراسة مباركة ميدون (2014) بعنوان "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" وتكونت عينة الدراسة من (798) تلميذ وتلميذة من متوسطات ولاية ورقلة تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية

والتوافق الدراسي لدى التلاميذ باختلاف الجنس والتلاميذ (المعيدين، غير المعيدين) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام مقياسين وه ما مقياس التوافق الدراسي ومقياس الكفاءة الذاتية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يتمتعون بتوافق دراسي مرتفع ، وان هناك فروق جوهرية في التوافق الدراسي بين الجنسين.

ـ تعليق عن الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الطالبة على العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالتوافق الدراسي لاحظت أنها تنوعت في أغراضها واختلفت فيما بينها ولاحظت كذلك أن معظم الدراسات السابقة تنوعت من بيئات محلية وعربية وأجنبية،ومن هنا تقدم الطالبة تعقيبا موجزا لتلك الدراسات من زوايا متعددة على النحو التالي:

من حيث الأهداف: بشكل إجمالي تلاحظ الطالبة اختلاف الدراسات في أهدافها فهناك من هدفت إلى دراسة التوافق النفسي واثر ذلك على التوافق الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة (نبيل كامل محمد دخان، 1997)، وفي المقابل ركزت دراسة (عبد الله لبوز ، 2002) إلى التعرف على إذا ما كان هناك فروق في التوافق الدراسي بين الجنسين ، وهناك من هدفت إلى إيجاد تفسير للتوافق الدراسي والحالة النفسية لدى الطلاب الأجانب في مدرسة عالمية مثل دراسة (أغواك واليأس وأولي و سوندي،2006) وفي المقابل نجد دراسة (صاحب اسعد ويس، 2010) التي هدفت إلى التعرف على التوافق الدراسي لدى طلبة وهل هناك فروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس والاختصاص ودراسة (مباركة ميدون) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

من حيث الأدوات والمنهج: تتشابه الدراسات فيما بينها في استخدام المنهج وهو المنهج الوصفي وكذلك من حيث المقياس فمعظم الدراسات استخدمت مقياس التوافق الدراسي.

أما حيث العينات: لقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة حيث تناولت مجمل الدراسات والبحوث طلبة مرحلة التعليم العالي إلا دراسة عبد الله لبوز التي تناولت مرحلة التعليم الثانوي، وهي الدراسة التي تتفق معها دراستنا الحالية من حيث المرحلة التعليمية

ودراسة مباركة ميدون التي تناولت مرحلة التعليم المتوسط إضافة إلى دراسة نبيل كامل محمد دخان التي تناولت المرحلة الإعدادية.

أما من حيث النتائج: نجد أن معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها توصلت إلى نتائج مختلفة كل حسب هدفه ، وفي ظل هذه الدراسات التي تناولت موضوع التوافق الدراسي بأشكال مختلفة أتت دراستنا الحالية لتسلط الضوء على هذا الموضوع لكن على فئة معينة وهي تلاميذ قسم رياضة و دراسة بالتعليم الثانوي وهكذا تبلورت إشكالية الدراسة بالسؤال الآتي:

هل يتمتع تلاميذ قسم رياضة و دراسة بولاية ورقلة بتوافق دراسي؟

ــ وتندرج تحت هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

2ــ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياض ة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة)؟

2ــ فرضيات الدراسة:

بعد عرضنا لمشكلة البحث والتساؤلات التي تليها، يمكننا صياغة الفرضية العامة و الفرضيات الجزئية التي تحاول الدراسة التحقق منها :

1ــ الفرضية العامة :

نتوقع وجود توافق دراسي منخفض لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة .

2ــ الفرضيات الجزئية:

1ــ الفرضية الجزئية الأولى: و تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)."

3ــ الفرضية الجزئية الثانية: و تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة)."

3ــ أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى :

أ ــ الأهداف النظرية:

1ــ التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

2ــ التعرف على العوامل المؤثرة في توافق التلميذ دراسيا والتي تؤدي إلى سوء التوافق الدراسي.

3ــ الكشف عن طبيعة التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة .

4ــ المساهمة في فتح أفاق جديدة للبحث في هذا المجال من خلال الاقتراحات التي تقدمها الدراسة.

ب ــ الأهداف العملية:

1ــ انجاز مذكرة التخرج.

2ــ التدرب على استعمال أدوات البحث العلمي.

4ــ أهمية الدراسة :

تحوز دراستنا الحالية على أهمية بالغة بحيث أننا نحاول من خلالها:

1 ــ تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العينة المستخدمة وتناولها لمرحلة عمرية مهمة و هم تلاميذ المرحلة الثانوية قسم رياضة و دراسة.

2ــ تفيد هذه الدراسة في معرفة أهم العوامل التي تؤثر على توافق التلاميذ دراسيا واهم المشكلات التي تواجهه وإلقاء الضوء عليها بهدف تقديم المقترحات التي تساعد على تحقيق قدر اكبر من التوافق الدراسي لدى تلاميذ وهذا بدوره ينعكس على مستواه التحصيلي.

3ــ كذلك ترتكز أهمية الدراسة من خلال ما نتوصل إليه من نتائج وبالتالي استخلاص بعض التوجيهات والإرشادات التي من شأنها أن تساعد الطلاب على التوافق مع البيئة المدرسية.

5ــ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1ــ التوافق الدراسي: حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع البيئة المدرسية، وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلميذ قسم رياض ة و دراسة لسنة 2014 /2015 بولاية ورقلة من خلال الإجابة على فقرات مقياس التوافق الدراسي بأبعاده الستة العلاقة بالزملاء والعلاقة بالأساتذة ،أوجه النشاط الاجتماعي ،الاتجاه نحو المواد الدراسية وتنظيم الوقت وطريقة الاستذكار المستخدم في الدراسة .

2ــ تعريف الإجرائي لتلميذ قسم رياضة بدنية: هو التلميذ الذي يدرس في أقسام خاصة يصطلح عليها أقسام التخصص الرياضي للتربية البدنية (رياضة ودراسة) في التعليم الثانوي . * المرسوم التنفيذي:إحداث أقسام رياضة ودراسة ، المرسوم التنفيذي **رقم 420-91 المؤرخ في 1991ـــ 11ـــ 02**المتعلق بإنشاء وفتح أقسام رياضة ودراسة بالمواهب الرياضية الشابة " لأقسام رياضة ودراسة [1]".*

*القرار الوزاري المشترك **رقم /06 و.ت . و/أ.خ / المؤرخ في 21 جويلية 2008** المتضمن إحداث "أقسام رياضة ودراسة" ، تسير هذه الأقسام بنظام " داخلي" أو "نصف داخلي"[2].*

* تفتح أقسام رياضة ودراسة في المؤسسات المحدثة بداية من الموسم الدراسي **2009/2008** طبقا **للقرار رقم /06 و.ت. و/أ.خ. و/المؤرخ في 21 جويلية ،2008.**

[1] المرسوم التنفيذي رقم 420-91 المؤرخ في 1991ـــ 11ـــ 02المتعلق بإنشاء وفتح أقسام رياضة ودراسة بالمواهب الرياضية الشابة " لأقسام رياضة ودراسة.

[2] القرار الوزاري المشترك رقم /06 و.ت . و/أ.خ / المؤرخ في 21 جويلية 2008 المتضمن إحداث "أقسام رياضة ودراسة" ، تسير هذه الأقسام بنظام " داخلي" أو "نصف داخلي.و فتح أقسام رياضة ودراسة

6ــ حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بشريا وزمنيا ومكانيا في إطار الحدود التالية:

1ــ الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في تلاميذ قسم رياض ة بدنية (رياضة ودراسة) في المرحلة الثانوية بولاية ورقلة.

2ــ الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية خلال الموسم الدراسي الجامعي 2015/2014

3ــ الحدود المكانية: تتمثل في ثانوية بتقرت وثانوية بولاية ورقلة.

الفصل الثاني: التوافق الدراسي

ـ تمهيد.

1ـ مفهوم التوافق.

2ـ مظاهر التوافق.

3ـ مفهوم التوافق الدراسي.

4ـ أشكال التوافق الدراسي.

5ـ العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي.

6ـ أبعاد التوافق الدراسي.

7ـ سوء التوافق الدراسي.

8ـ دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي.

ـ خلاصة الفصل.

ـ تمهيد:

يشغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية ، وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكات المتعلم ضمن نطاق المدرسة وذلك بدراسة شخصيته من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية واهم أبعادها ألا وهو التوافق الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال عقد علاقات مرضية، والسعي إلى التكيف مع متطلبات المجتمع، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة للسلوك البشري ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع وتقدير الذات يقابله الجانب الاجتماعي والذي يمثل في التحرر من الميول المضادة للمجتمع والتمتع بعلاقات ايجابية داخل الأسرة وفي البيئة المدرسية بالإضافة إلى امتلاك مهارات اجتماعية مختلفة.

1ــ مفهوم التوافق:

ــ **لغة:** توافق، توافقا :(وفق) القوم في الأمر : ضد تخالفوا تقاربوا، تساعدوا. (**المنجد الأبجدي ،1967، 297)**

واتفق كثير من الباحثين على أن التوافق هو قدرة على تحمل موجات متكررة من العنف مع ازدياد مستوى القلق والصراع الداخلي لديه ومحاولاته إشباع حاجاته النفسية والجسمية وانسجامه مع مجتمعه ، فهو عملية مركبة من عنصرين أساسين **احدهما:** الفرد بدوافعه ،حاجاته وتطلعاته، **وثانيهما :** البيئة المحيطة بهذا الفرد وان تكون العلاقة بين هذين العنصرين علاقة منسجمة دينامية مستمرة.**(بن الزاوي ناجية،2013،ص31)**

ــ **ويعرف الباحث عزت راجح :** التوافق بمعناه العام هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته واتجاهه عندما يواجه مشكلة مادية ،اجتماعية ،أو خلقية أو صراعا نفسيا حتى يقيم بينه وبين بيئته علاقة أصلح وانسب. **(مرجع سابق، 2013، ص32)**

ــ **ويعرف زهران حامد عبد السلام :** التوافق بأنه " عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئة". **(زهران حامد عبد السلام،1974،ص 29)**

ــ **تعريف عبد النعم المليجي وآخرون** " التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة".**(عبد المنعم المليجي،1971،ص385)**

يشير هذا التعريف إلى الأساليب التوافق الايجابي بوجه خاص التي تؤدي إلى استقرار العلاقة بين الفرد وبيئته.

ــ **تعريف مصطفى فهمي :** يعرف التوافق انه "عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤما بينه وبين بيئة، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته". **(مصطفى فهمي،1979،ص23)**

يشير هذا التعريف إلى أن التوافق عملية مستمرة وفعالة يسعى من خلالها الفرد إلى إقامة علاقة جيدة والتأقلم بينه وبين البيئة المحيطة به وذلك من خلال تغيير سلوكه تغيرا يناسب المواقف الجديدة.

ـ **إجرائيا:** التوافق هو قدرة الفرد على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية وان يكون راضيا عن نفسه، ولديه القدرة على مواجهة المواقف بشكل ايجابي وتغيير سلوكه تغيرا يناسب هذه الظروف الجديدة وبالتالي التحرر من الضغوطات والصراعات النفسية.

2ـ مظاهر التوافق:

إن الفرد بطبعه يسعى دوما لتحقيق التوافق في جميع جوانب حياته ومن مظاهره ما يلي:

2ـ1/ التوافق الشخصي:

حيث يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث لاصراع داخلي ، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.(**الكندري ،1992، ص71)**

كما أشار الباحث "**غسان**" إلى أن التوافق الشخصي يتمثل في قدر من التقدير الذاتي والرضا عن النفس على أساس واقعي والذي يؤدي إلى التقليل من الإحباط والقلق عن طريق السعادة مع النفس وقوة الشخصية والاتزان الانفعالي الجيد والفطرة الايجابية للحياة والشعور بالكفاءة. **(حسونة غسان،2009،ص85)**

2ـ2/ التوافق الاجتماعي:

يتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم ، والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية، تندرج تحت التوافق الاجتماعي التوافق الأسري والتوافق المدرسي و الزواجي .**(حامد زهران ،1995، ص29)**

2ـ3/ التوافق البيولوجي:

يشكل التوافق حجر الزاوية في نظرية التطور التي وضعها تشارلز داروين (1859) حيث كان التوافق يشار به إلى التراكيب والعمليات البيولوجية التي تسهل بقاء الأنواع بمعنى أن الخصائص البيولوجية لكائنات العضوية يمكن أن يستمر في وجودها في الطبيعة في حالة فقط إذا ساعدت على بقاء النوع وذلك لان تسمح لها بان تنجب أعداد كافية لتحل محلها وتزداد في عددها.

فالتوافق البيولوجي هو عبارة عن التغيرات الجسمية التي تحدث في بنية الفرد في مختلف المراحل العمرية التي يمر بها، أو هي التغيرات التي تحدث في بعض أعضاءه وذلك لتأثيرات البيئة التي يعيش فيها والتي لا يستطيع تغييرها .**(احمد محمود عبد الخالق،1993،ص54)**

وبما أن التوافق الدراسي على صلة بما تم تطرق إليه وباعتباره محور الدراسة سوف يحضى بنوع من التفصيل:

3ـ مفهوم التوافق الدراسي:

ـ **يعرف كمال دسوقي**: التوافق الدراسي بأنه " عملية تغير و تغيير والدارس يبدو في هذا الموقف التوافقي أكثر من أي موقف أخر وكان عليه وهو دائما أن يتغير لا أن يغير أي انه لابد أن يتكيف. **(دسوقي كمال ،1974، ص 341)**

ـ **ويعرف اسحق حسن جامع** : التوافق الدراسي بأنه " حالة نفسية معينة يصل إليها الفرد نتيجة علاقة التوازن والانسجام المستمر مع البيئة المدرسية، الممثلة في العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين، المشاركة الايجابية في النشاط الاجتماعي، الاستثمار الجيد لأوقات الفراغ، إتباع الطرق الصحيحة في الاستذكا ر، والاتجاه الايجابي نحو مواد الدراسة والعمل المدرسي عموما".

ـ **ويرى بيكر وسيرك** **2004**:التوافق الدراسي انه حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها المتعلم لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين

البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية وهي الأساتذة ، والزملاء، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، والرياضية، ومواد الدراسة وأسلوب التحصيل الدراسي. **(الزهراني ،2005، ص51)**

ـ **ويرى القضاة محمد امين 2007** :أن التوافق الدراسي هو نتاج لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية وتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية والقدرة التحصيلية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للمتعلم الظروف الأسرية بشكل عام . **(القضاة محمد أمين،2007،ص 98،117)**

ـ **أما عند جوهلف:** فيرى أن التوافق الدراسي هو هدف تربوي غايته وضع الفرد في حيوية من اجل الاندماج مع ظروف المحيط المدرسي والذي يعتمد أيضا على تطويره عند نفسه والتغير في سلوكه حتى يستطيع الاستجابة لمقتضيات جديدة، فالتوافق هو توازن بين التمثيل والملائمة للمحيط وظروفه.**(نعيم الرفاعي،1961،ص26)**

ومعنى هذا التعريف للتوافق الدراسي أي التعايش مع البيئة المدرسية، فالتلميذ ملزم بالاعتماد على نفسه وعلى توجيه سلوكه وان يشعر بحرية وبقيمته وان يتفاعل مع بيئته المدرسية وبما فيها أي انه يتأثر بها ويؤثر فيها وهكذا يشعر الفرد بالانتماء إلى أفراد جماعته فيحقق توافقا مدرسيا جيدا فالتوافق الدراسي هو أساس نجاح العملية التربوية .

ـ **كما يعرف على انه** " المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدمه ونمائه العلمي والشخصي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي، والرضا و القبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها ، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق ".**(الشربيني ،وبلفقيه،1998،ص7)**

4ـ أشكال التوافق الدراسي:

إن القدرة على إشباع الحاجات ضمن شروط المحيط يمكن الفرد من الوصول إلى حالة من الاتزان النسبي أي إلى التوافق، أما الإخفاق في إشباع الحاجات وعدم النجاح في التوفيق بين مطالب المحيط الداخلي ومتطلبات البيئة الخارجية فيؤدي إلى اختلال توازن الفرد ويظهر ذلك في الشعور بالإحباط والمعاناة من الصراع.

" فالتوافق إذن يكون مناسبا ومصدر ارتياح واطمئنان، وقد يكون غير مناسب ومنطويا على الاضطراب ".

ـ الأول يسمى بالتوافق الحسن والثاني بالتوافق السيئ:

ونجد كمثال على التوافق الحسن، طفلا يشبع حاجته إلى التقدير عن طريق أداء واجباته المدرسية وتفوقه الدراسي أو عن طريق تقديم المساعدة للآخرين.

أما التوافق السيئ فنجد مثلا عند طفل يقوم بإشباع حاجته إلى التقدير عن طريق الكذب والادعاء أو عن طريق السرقة والتباهي، والتوافق السيئ على درجات ،كما هو الحال في التوافق الحسن، والتمييز بين الحسن والسيئ بوجود معايير وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن الأفراد أثناء عملية التوافق قد يلجئون لعدة أساليب، منها ما يعد ضمن التوافق الحسن ومنها ما يندرج في قائمة التوافق السيئ، فقد يؤثر فرد ما بطريقة الهجوم حين يجد نفسه أمام ظرف طارئ يتحداه ويهدده وقد يميل أخر إلى أسلوب اللف ، وقد يلجأ أخر إلى أسلوب المواجهة، وثمة شخص أخر يبدو عليه التفكير في المشكلة وفي حلها بموضوعية، وبينما تبدو لدى فرد أخر مظاهر الاستسلام والخضوع. **(حنان عبد الحميد العناني،2000، ص38)**

5ـ العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

تعتبر المدرسة المسئولة الثانية بعد الأسرة على تربية النشئ وسعيها لتحقيق أفضل ما يمكن من انسجام وتوافق الناشئة مع نفسه ومع المحيطين به، خاصة توافقه الدراسي والذي لا يتحقق إلا بتوفر جملة من العناصر وهي كالتالي:

1ـ تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن إذ أن مبدأ تكافؤ الفرص يراد به أن "يتاح لكل مواطن (تلميذ) فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله. **(محمد زيدان،1985،ص19)**

2ـ الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والاتجاه الصحيح نحوها.

3ـ الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.

4ــ التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى إضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من اجل الآخرين، وبهذه العوامل تكون المدرسة قد وفرت ما يحقق التوافق الدراسي للتلاميذ.

5ــ النظام كأساس للمدرسة، فالوسائل الايجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق ولوحة شرف وميدالية البطولة والجوائز، لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهم لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية كأن يكون قصيرا ومسببا وغير جاد أو مهين لتكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي.

6ــ ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة :لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات وتحصيل وبين ما يطبق التلاميذ تقبله وتمثله وأرائه، أي الموازنة بين المقررات والقدرات بين مستوى التحصيل والطموح لان في عدم توازن الهدف المنشود مع الوسيلة المؤدية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله التلميذ، إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله، ولن ندري ما إذا كان الأصل قد نفهم ما جرى وان العجز فقط هو عجز عن الإفصاح ،خصوصا وان الاختبارات المدرسية معظمها تحصيلي لغوي سواء تجريبي أو شفوي، ولا قدرة لهذا النوع من الاختبارات على تقييم التلميذ بغير هذه الطرق المباشرة أن يسمح أو يردد كتابة ما حفظه وتعلمه كاختبارات الذكاء والشخصية التي تكشف عن استعداد بطرق غير مباشرة.

7ــ تشجيع التعاون والعمل الجماعي وذلك في المذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه الجماعة من الصبيان وتخطط له، ويبحثون له عن وسائل العمل ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه وفشله. **(كمال الدسوقي،1984،ص336)**

6ــ أبعاد التوافق الدراسي:

وتتمثل أبعاد التوافق الدراسي فيما يلي :

6ــ1/ العلاقة بالزملاء:

الطالب المتوافق هو الذي يقضي وقت فراغه مع زملائه ويميل إلى الاشتراك معهم في القيام بأي عمل جماعي و يكون محبوباً لديهم وله صداقات قوية معهم ومندمج معهم. أما الطالب

غير المتوافق فهو الطالب الذي ينتقده زملائه كثيراً ولا يهتم بهم ويشعر أنهم لا يفهمونه ولا يقدر آرائهم وهو غير محبوب بينهم ولا يميل إلى الاشتراك في أي عمل جماعي.

يذكر عمر عبد الرحيم نصر الله: أن علاقة الطلاب مع بعضهم البعض سواء كانت داخل قاعة الدراسة أو خارجها تنعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم البعض أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية المختلفة التي تطلب منهم كجزء من العملية التعليمية والتربوية، فقد يكون هذا التفاعل تفاعلاً إيجابياً يأخذ مظاهر الحب والزمالة والتعاون والمشاركة والمنافسة الشريفة والعمل النافع والمنتج، وقد يكون ما يحدث من تفاعل تفاعلاً سلبياً يأخذ مظاهر الكراهية والفرقة والتشاجر والمنافسة الهدامة، وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات التي تنشأ بين الطلاب يكون لها الأثر الأكبر على المدى القريب والبعيد فيما سيكون عليه مستواهم التحصيلي والتعليمي الذي يؤثر بصورة واضحة على تحديد مستقبلهم وتعلمهم، حيث من الممكن أن تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي.

6ـ2/ العلاقة بالأساتذة:

الطالب المتوافق هو الذي يحب أساتذته ويرى العلاقة بينه وبينهم تسودها روح المودة والاحترام وليس الخوف والنفور ويشعر بإخلاصهم نحوه ، و لا يجد صعوبة من ناحيته في الاتصال بهم والتحدث إليهم، ويرى فيهم مثلاً يحتذى به، وهو محبوب منهم. والطالب غير المتوافق هو الذي يشعر نحو أساتذته بالخوف ولا يستطيع الاندماج معهم إذا كانوا في رحلة خارج الكلية، ويشعر بحاجز كبير يفصل بينه وبينهم، كما لا يشعر نحوهم بالولاء.

تشير آمال صادق وفؤاد أبو حطب: إلى أن علاقة الأساتذة بطلابهم تلعب دوراً رئيسياً في تقدم العمليات الدراسية وفي تنمية السلوك الاجتماعي للطلاب. ونجاح الأستاذ في تأديته لمهمته وتحقيق الأهداف التعليمية يتوقف على نجاح أو فشل تلك العلاقة.فقاعة الدراسة ليست إلا صورة مصغرة من أي جماعة بشرية كما قلنا. وتؤكد هذه الحقيقة أهمية العلاقة بين الطلاب والأساتذة وصعوبات ذلك في نفس الوقت، وتكمن تلك الصعوبات في كيفية فهم الأستاذ لدوره وقيامه به في نطاق السلطة المخولة له.

6ـ3/ أوجه النشاط الاجتماعي:

الطالب المتوافق هو الذي ينتمي غالباً إلى جمعية أو فريق رياضي داخل المدرسة، ويقوم في كثير من الأحيان بالاشتراك في تنظيم الحفلات العامة والمسابقات والرحلات والأيام الرياضية بالمدرسة. أما الطالب الغير متوافق فهو الذي لا ينتمي إلى أي جمعية أدبية أو رياضية أو ثقافية.

يرى فرج عبد القادر طه: أن الأساتذة الذين يعتمدون في تدريسهم على التفاعل الاجتماعي بينه وبين الطلاب بعضهم البعض، ويتيحون فرصة للنقاش المتبادل، كانت طريقتهم في التعليم أجدى، إذ يزداد الطلاب فهماً للمادة المدروسة وإزالة لما يعتريها من غموض وارتفع دافعهم في نفس الوقت نحو تحصيلها.

6ـ4/ الاتجاه نحو مواد الدراسة:

الطالب المتوافق هو الطالب الذي يؤمن بأهمية المواد التي يدرسها، ويجدها مشوقة كما أن ميوله نحوها لا تتغير والطالب غير المتوافق هو الذي يرى أن المواد التي يدرسها تافهة ودراستها مضيعة للوقت ولا يقتنع بأهميتها كما أن ميوله نحوها تتغير بسرعة، ويرى فيها عبئاً ثقيلاً.

6ـ5/ تنظيم الوقت:

الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم وقته والسيطرة عليه، فيقسمه إلى أجزاء للمذاكرة وأخرى للترفيه، بناء على خطة مرسومة، وهو يدرك أهمية الوقت وقيمته، والطالب غير المتوافق هو الذي يسير في عمله حسب الظروف الخارجية والطارئة، والذي لا يستطيع السيطرة على وقته وتنظيمه، بحيث لا يستطيع مقاومة إغراء الظروف الخارجية ويضيع جزءاً كبيراً منه في أعمال لا فائدة منها.

6ـ6/ طريقة الاستذكار:

الطالب المتوافق هو الذي يستطيع تنظيم دروسه تنظيماً يمكنه من عمل ملحقات أو ملخصات لكل مادة ويستطيع أن يستخلص النقاط المهمة في أي موضوع بشكل يسهل عليه عملية الاسترجاع. و الطالب غير المتوافق هو غير المنظم في تنسيق دروسه ويجد صعوبة في الفهم والاسترجاع. **(محمد علي محمد علي الضو،2013)**

7ـ سوء التوافق الدراسي:

إن سوء التوافق المدرسي هو نوع من التصرفات السيئة التي تعبر عن موقف الطفل في الوسط الذي يعيش فيه، والذي يواجهه ولهذا فان هذه المواقف تعيق التلميذ مع الجماعة المدرسية ويظهر هنا عدم التوافق الدراسي عند التلميذ الذي لا يستطيع الاندماج في الجماعة المدرسية ولا يستطيع إحراز النجاح فيها ولا يشعر انه جزء من هذه الجماعة ويتولد لديه نوع من الإحساس بالنفور من النظم والقوانين والطرق التعليمية المتبعة في المدرسة.

ويقول **بيرن** في هذا المجال " إن اللاتوافق أو سوء التوافق هو تلائم سلبي بين الفرد ومحيطه بالخصوص بين الفرد والمجتمع، فالمقصود هنا هو الطريقة التي اتخذها التلميذ من اجل التوافق والتي تسمح له بالاندماج والتفاعل الايجابي مع هذا المحيط مما يسبب له حالات من التوتر النفسي الذي يعرقل حياته اليومية".**(محمد جمال صقر،1950، ص25،28)**

1ـ7/ مظاهر سوء التوافق الدراسي:

يقول **محمد السيد الهابط** أن "التكيف السيئ هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين".**(محمد اليد الهابط، دون سنة، ص15)**

وسوف نبرز فيما يلي بعض المظاهر التي تدل على التوافق المدرسي السيئ:

1ـ عدم الانتباه:

هو عدم القدرة على توزيع الفعالية النفسية على مواضيعها في الزمان والمكان، ذو الطفل أو التلميذ الذي يعاني من ضعف في الانتباه يجد صعوبات كثيرة لا يستطيع التغلب عليها، فهو لا يهتم بدروسه ويجد صعوبة في القيام بالتمارين المدرسية ،هذا يجعلنا نبحث عن الأسباب المؤدية إلى ضعف الانتباه.

قد تبين لنا من بين هذه الأسباب الوسط العائلي، فالوسط العائلي الذي تكثر فيه الفوضى والشجار والصخب بين أفراده يكون التلميذ فيه على استعداد للتهيج النفسي والحركي هذا من جهة ،ومن جهة أخرى نجد عنده عجزا في تنظيم حركاته وترتيب ذكرياته وتصنيف مفاهيمه هنا ما يسمى ضعف التفكير، فعدم الانتباه في الواقع يعيق التفكير في حل المسائل و الإجابة عن الأسئلة وهذا ما يسمى استعمال الانتباه دون تفكير. **(حافظ الجمايلي،1996،ص227)**

2ـ عدم القيام بالواجبات المدرسية:

كثيرا ما يعطى للتلاميذ فروضا منزلية حتى يتمكنوا من مراجعة الدروس والبحث فيها، وقد تكون هذه الفروض أوسع من الدروس التي تلقوها فلا يفهم التلاميذ الغاية من الفروض الشيء الذي يدفعهم إلى إهمالها وعدم القيام بها، ويرى أنها سوف تمنعه من الراحة واللعب فلا يهتم بها حتى يأتي الوقت يوبخ عليها .**(مصطفى زيدان،1998، ص526)**

3ــ الغش في الامتحان:

يحاول التلميذ عن طريق الغش الرفع من مستوى تحصيله المنخفض لتحقيق رضا الآخرين عنه وليتجنب اللوم خاصة من المحيط الأسري وهذا كله ناتج عن ضعف الثقة بالنفس.

4ــ ضعف الثقة بالنفس:

إن شخصية التلميذ تتكون في السنوات الأولى من حياته، فقد تكون سوية حينما يكون الجو الأسري سليما فينمي فيه الجدية ويساعده على توافقه النفسي والاجتماعي أما في حالة الجو المضطرب فتكون شخصيته مفككة تظهر لديه اضطراب في السلوك والتردد وانعقاد اللسان والخجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل وعدم الجرأة وزيادة الخوف والتهاون وسوء التوافق ،هذه الصفات كلها يسمو بها الشعور بالنقص أو ضعف الثقة بالنفس.**(عبد العزيز القاضي،1975، ص327)**

5ــ الانطواء والعزلة:

يرى **فرج عبد القادر طه** "إن الانطواء نمط من الشخصية تميل بالفرد إلى العزوف عن الحياة الاجتماعية والابتعاد عن الآخرين وضعف صلته بهم والانطواء عكس الانبساط".

إن الانطواء دليل على نقص النمو الاجتماعي ويرتبط عادة بنواحي أخرى من النقص وهو يعبر عن قصور في الشخصية إذا لم يعالج في وقت مبك ر، ويعتبر الأطباء النفسانيين أن هذه الظاهرة من اخطر أنواع سوء التوافق المدرسي، حيث يفتقر إلى الأصدقاء والأقران، كما انه لا يحتل مركزا هاما في الألعاب الجماعية أو النواحي المتعلقة بنشاطات أخرى والمراهق المنطوي هو"الذي بدلا من أن يستجيب للفشل بالعدوان يستجيب للفشل بالانسحاب والانزواء بسبب الحساسية الشديدة التي تمنعه من النشاط حتى لا يعاني من جديد مرارة الفشل والسخرية فضلا عن تأنيب الضمير".**(مرجع سابق ،1998، ص36)**

فنجد أن المراهق "يفضل العزلة على أن يندمج مع زملائه، ولا يتكلم إلا عند الضرورة ويكون هادئا ولا يتحرك كثيرا، ولا يشارك في المناقشة أثناء الدرس".**(نعيم الرفاعي،1961،ص28)**

8ــ دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ:

لاشك أن بعض الطلبة يواجهون في حياتهم مشكلات خاصة تحد من إقبالهم على الدراسة و بالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم المدرسي، وإذا ما أريد تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي لابد من التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى توفر للطالب كل دواعي الأمن والاستقرار النفسي الذي يحمله على الاستمتاع بالمدرسة، ويدفعه للإقبال عليها .**(سعيد جاسم الاسدي،2003،ص244)**

وهنا يبرز دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة علاوة على ذلك في جميع شخصيتهم من خلال جملة من المهام بحيث يعمل على مساعدة الطلاب في الكشف عن إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم كذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق استخدام تلك الإمكانات والقدرات استخداما سليما.

ومساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام إضافة لكل هذا تحمل مسؤولية توجيه وإرشاد الطلبة والإسهام في حل مشاكلهم وإحالتهم لذوي الاختصاص.

وعملية الإرشاد في مضمونها وأهدافها تعنى بالصحة النفسية وهناك ارتباط قوي بين الصحة النفسية والتوافق، والمقصود بالصحة النفسية قدرة الفرد على التوافق مع الآخرين ومع نفسه، ويتجسد هذا التوافق الاجتماعي والنفسي في شعوره بالسعادة وتمتعه بحياة خالية من التأزم والاضطرابات و الإحساس بالرضا عن النفس وبتقبل الآخرين له، والإرشاد إذ يعنى بالتوافق بكل مظاهره المدرسي والاجتماعي والمهني فهو السبيل إلى الصحة النفسية .**(محمد بن يحي زكريا،2011،ص48)**

ـ خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل وبعد تطرقنا إلى مفهوم التوافق واهم مظاهره وتناولنا بالتفصيل التوافق الدراسي يمكننا القول أن التوافق بوجه عام والتوافق الدراسي بوجه خاص جزء أساسي من حياة الفرد سواء كانت (دراسية أو المهنية أو الاجتماعية) والذي من خلاله يستطيع تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وتحقيق التكيف مع نفسه والبيئة التي يعيش فيها وذلك من خلال التفاعل الجيد والسليم.

الباب الثاني:

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

ـ تمهيد.

1ـ المنهج المتبع في الدراسة.

2ـ عينة الدراسة ومواصفاتها.

3ـ الدراسة الاستطلاعية .

4ـ أداة جمع البيانات .

5ـ الخصائص السيكومترية للمقياس الدراسة.

6ـ الدراسة الأساسية.

7ـ الأساليب الإحصائية.

8ـ إجراءات تطبيق الدراسة.

ـ خلاصة الفصل.

ـ تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقف على الإجراءات التي يتبعها والأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع الدراسة ، وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب وتوضيح كيفية أتباعها وطريقة استخدامها وانطلاقا من هذا وبعد تطرقنا في الفصول السابقة للإطار النظري لموضوع دراستنا والمشكلة التي نريد أن نتوصل إلى إزاحة الغموض عنها، نتعرض في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراسة والأساليب المستخدمة فيها للحصول على النتائج .

وبالتحديد سنتطرق في هذا الفصل إلى المنهج الدراسة المتبع إضافة إلى عينة الدراسة ومواصفاتها مرورا إلى الدراسة الاستطلاعية والعينة الأساسية التي طبقت عليها الدراسة وأدواتها ثم سنتطرق إلى الأساليب الإحصائية التي ستعتمد عليها الطالبة في عرض وتفسير نتائج الدراسة.

1ــ منهج الدراسة المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة ، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا الحالي وهو التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياض ة و دراسة فالمنهج الوصفي الاستكشافي هو اقرب المناهج وأنسبها لدراسة الموضوع ، والذي هو عبارة عن "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما ه ي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى".**(تركي رابح،1984، ص129)**

2ــ عينة الدراسة ومواصفاتها:

أجريت هذه الدراسة على فئة تلاميذ القسم الرياضي (رياضة ودراسة) الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي (ذكور،إناث) والذين قدر عددهم بـــ: (74) تلميذ وتلميذة يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة موزعين على ثانويتين واحدة بولاية ورقلة وثانية في مقاطعة تقرت ، وفيما يلي وصف للأفراد عينة الدراسة :

1ــ اختيار العينة كان بطريقة قصديه .

2ــ تمثيلها للجنسين والمستوى الدراسي وهذا يساعدنا على تحديد الفروق بين الجنسين والمستويات الدراسية.

3ــ وجود العينة بثانويتين بمدنتين وهذا يساعدنا على المقارنة واكتشاف الفروق.

3ــ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث "عبد الرحمن العيسوي"

:"الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على المعلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث " وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية لمقياس التوافق الدراسي.(**عبد الرحمن العيسوي ،1989، ص)**

وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

1ــ معرفة حجم المجتمع الأصلي (تلاميذ قسم رياض ة و دراسة بالسنة أولى والثانية و الثالثة) ومميزاته وخصائصه.

2ــ التأكد من صلاحية أداة البحث (مقياس التوافق الدراسي) وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

أ ــ وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة وخصائصها.

ب ــ التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم (الصدق، الثبات).

ج.المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن توجهنا.

1ــ 4/ وصف العينة الاستطلاعية :

وللتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الطالبة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية في الثانويات المذكورة سابقا ، على عينة متكونة من 30 تلميذ وتلميذة موزعين حسب المستوى الدراسي تم استبعادهم من العينة الأساسية ، وتم اختيارهم بطريقة قصديه نظرا لطبيعة العينة المختارة في الدراسة.

5ــ أداة جمع البيانات:

تطلب تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها استخدام المقياس التالي :

ـ مقياس من إعداد الطالبة تتعلق بالتوافق الدراسي.

"ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في البحوث العلمية فالاستبيان هو عبارة عن مجموعة الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع". **(عقيل حسين عقيل ،1971، ص148)**

1ـ 5/ وصف أداة جمع البيانات:

قامت الطالبة بمراجعة أدبيات البحث المتعلقة بموضوع الدراسة واطلعت على العديد من المقاييس المتعلقة بالتوافق الدراسي وبعد ذلك قامت الطالبة بتعديل مقياس من إعداد الطالبة رفيدة تريعة وآخرون بعنوان(التوافق الدراسي لدى طلاب أل.م.د) وذلك بإضافة البعد السادس (أوجه النشاط الاجتماعي) بعد أن كانت خمسة أبعاد (العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، الاتجاه نحو الدراسة، طريقة الاستذكار، تنظيم الوقت)، وأصبح المقياس مكون من 53 بند بعد إجراء التعديلات موزعة على ستة أبعاد وأمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي (نعم، أحيانا، لا) وهو يتوفر على مفتاح للتصحيح موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): يُبين مفتاح التصحيح

البدائل / الفقرات	نعم	أحيانا	لا
الموجبة	3	2	1
السالبة	1	2	3

ـ الفقرات الموجبة: 1ـ 6ـ 9ـ10 ـ 16ـ 19ـ 21ـ 22ـ 23ـ 24ـ 25ـ 26ـ 28ـ 29ـ 31ـ 33ـ 34ـ 39ـ 41ـ 42ـ 44ـ 46ـ 47ـ 48ـ 49ـ 51ـ 52ـ 53.

ـ الفقرات السالبة: 2ـ 3ـ 4ـ 5ـ 7ـ 8ـ 11ـ 12ـ 13ـ 14ـ 15ـ 17ـ 19ـ 20ـ 27ـ 30ـ 32ـ 35ـ 37ـ 38ـ 40ـ 43ـ 45ـ 50.

جدول رقم (2) : يوضح أبعاد وفقرات التوافق الدراسي

البعد	الفقرات	عدد الفقرات
العلاقة بالزملاء	1ـ 6ـ 12ـ 19ـ 25ـ 31ـ 37ـ 43ـ 48.	9
العلاقة بالأساتذة	2ـ 8 ـ 13ـ 20ـ 26ـ 32ـ 38ـ 44ـ 49.	9
الاتجاه نحو الدراسة	3ـ 9ـ 14ـ 22ـ 27ـ 34ـ 39ـ 45ـ 51.	9
طريقة الاستذكار	4ـ 10ـ 15ـ 23ـ 28ـ 35ـ41ـ 47ـ 52.	9
تنظيم الوقت	5ـ 11ـ 18ـ 24ـ 29ـ 36ـ 42ـ 47ـ53.	9
أوجه النشاط الاجتماعي	7ـ 16ـ 17ـ21ـ 30ـ33ـ 40ـ50.	8

6ـ الخصائص السيكومترية للمقياس الدراسة :

تم قياس صدق وثبات المقياس كالتالي:

1ـ6/ الصدق:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في أداة البحث ويشير (ثورندايك) إلى أن صدق الأداة هو احد شرطين أساسين لعمليات القياس للحصول على معلومات ذات نوعية جيدة، الصدق أن يقيس الاختبار القدرة أو السمة والاتجاه والاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه أي فعلا ما يقصد أن يقيسه . (**عيسوي عبد الرحمن محمد ، 1974، ص54)**

ولحساب الصدق تم الاعتماد على طريقة :

أ ــ صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب درجات العينة تنازليا واخذ نسبة 33% من طرفي الترتيب وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين حيث تم حسابها بنظام spss.v19 والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) : يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية (انظر الملحق2)

الفئة	ن	م	ع	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	135.50	3.68	12.20	18	دالة عند 0.01
الفئة الدنيا	10	114.20	4.10			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (135.50) بانحراف معياري قدره (3.68) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (114.20) بانحراف معياري قدره (4.10) ، وبحساب درجة الحرية التي قدرت بـــ: (18) و" ت" المحسوبة التي بلغت (12.20) لوحظ انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يجعلنا نطمئن لصدق المقياس.

ب ــ صدق الذاتي :

وللتأكد من صدق المقياس المعد قامت الطالبة بحساب الصدق الذاتي ويقصد به نتائج الاختبار وهذه النتائج خالية من أخطاء القياس إضافة إلى انه يمثل العلاقة بين الصدق والثبات ،ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

معامل الصدق الذاتي= معامل الثبات√ ⟸ **الصدق الذاتي= √0.88 = 0.93**

وعليه تشير هذه النتيجة إلى صدق عال لذا يمكن الاعتماد على المقياس في الدراسة الحالية.

2ـ 6/ الثبات:

ويقصد بالثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في النتائج الأداة لو طبقت مرتين أو أكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة مما يعني أن الأداة تعطي نفس النتائج تقريبا إذا أعيد على نفس المجموعة من الأفراد وفي ظروف مشابهة. (**بشير معمرية ،2007، ص 167)**

وللتأكد من ثبات مقياس الدراسة فقد اعتمدت الطالبة على طريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ وتم حسابها بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.v19 كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (4): الموضح لقيم معاملات الثبات المختلفة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ (انظر الملحق رقم 3ـــ4)

عدد البنود			ثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
الكلية	الجزء الأول	الجزء الثاني		قبل التعديل	بعد التعديل
30	15	15	0.88	0.74	0.85

نلاحظ من خلال الجدول الموجود أعلاه أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قد بلغ قبل التعديل (0.74)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون بلغ (0.85) وهذا ما يجعلنا نطمئن لثبات المقياس .

وللاطمئنان أكثر حول ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقة ثانية وهي معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.88) وهو معامل مرتفع مما يدل على ثبات المقياس .

ــ ومن خلال ما سبق تم التأكد من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات المقياس ونرى أنها جاهزة للاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

7ــ الدراسة الأساسية:

تم إجراء دراستنا الأساسية في يوم الأحد 19 افريل على عينة الدراسة الأساسية في مقاطعة تقرت وبالتحديد في ثانوية الأمير عبد القادر وهي الوحيدة على مستوى المقاطعة التي تضم هذه العينة وفي يوم الأربعاء 22 افريل تم التطبيق في ثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة بولاية ورقلة على تلاميذ القسم الرياضي (رياضة ودراسة) وقد قدر حجم العينة وبعد إجراء الحصر الشامل بـــ: 44 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصديه موزعين حسب الجنس والمستوى الدراسي للموسم الدراسي 2015/2014.

جدول رقم (5) : يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية على ثانويات

اسم الثانوية	عدد التلاميذ
ثانوية الأمير عبد القادر ــ تقرت ــ	10
ثانوية الشهيد عبد المجيد بومادة ــ ورقلة ــ	34

يوضح الجدول الموجود أعلاه توزيع عينة الدراسة الأساسية عبر الثانويات التي أجريت فيها الدراسة الأساسية والتي تضم تلاميذ القسم الرياضي.

جدول رقم (6) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد الإجمالي للتلاميذ	الذكور	الإناث
أولى ثانوي	12	7	7
ثانية ثانوي	16	13	3
ثالثة ثانوي	16	11	5
المجموع	44	31	13

يوضح الجدول رقم (6) توزيع الإجمالي للأفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي وكذا حسب الجنس مع ما يتناسب مع عدد التلاميذ بنسب مئوية.

8ـ الأساليب الإحصائية :

تعتبر الأساليب الإحصائية من الدعائم الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي والتي يمكن من خلالها معرفة مدى تحكمه في استخدام القياس وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ما يلي:

1ـ النسبة المئوية : لمساعدتنا على تحليل النتائج الفرضية العامة.

2ـ معادلة سبيرمان براون: هدفها التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار ككل من خلال أجزائه.

3ـ المتوسط الحسابي: من مقاييس النزعة المركزية.

4ـ الانحراف المعياري : أهم مقاييس التشتت وهو يقوم في جوهره على حساب انحراف الدراجات عن متوسطها كما تدل تسميته .

5ـ اختبار "ت" : لحساب الفروق بين مجموعتين.

6ـ تحليل التباين : وهو أسلوب يستخدم للبحث عن المقارنة بين ثلاث مجموعات.

وتم حساب هذه الأساليب الإحصائية بنظام spss.v 19

9ـ إجراءات تطبيق الدراسة :

ـ من اجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بإتباع الإجراءات التالية :

1ـ الاطلاع على الإطار النظري والأدب التربوية ذو العلاقة بالإرشاد والتوافق الدراسي والتربية البدنية المتمثلة في الكتب والدراسات ورسائل الماجستير ومذكرات التخرج والمقاييس المتعلقة بهذه الدراسة.

2ـ البدء بكتابة الفصل الأول من الجانب النظري الذي يتضمن المشكلة وأهدافها وأهميتها.

3ـ كتابة الفصل الأخر من الجانب النظري والذي يتمثل في فصل واحد وهو فصل التوافق الدراسي.

4ــ إعداد مقياس الدراسة بالاعتماد على مقاييس أخرى وتم تطبيق هذا المقياس على عينة الدراسة.

5ــ تحديد مجتمع الدراسة وأفراد العينة الفعلية للدراسة ،وتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لغرض تقنينها (الصدق والثبات) ومن تم التطبيق على العينة الأساسية.

6ــ جمع المعلومات وتفريغها وتحليلها إحصائيا بهدف معالجة فروض الدراسة.

7ــ تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة وعلى ضوء هذه النتائج ثم كتابة توصيات ومقترحات بهدف الاستفادة منها.

ــ خلاصة الفصل:

تضمن هذا الجزء من الدراسة تقديم لأهم الإجراءات الدراسة الميدانية بشكل مفصل حيث تم البدء بالمنهج المتبع في الدراسة ، ثم تم الانتقال إلى الدراسة الاستطلاعية وأداة جمع البيانات والخصائص السيكومترية للأداة الدراسة وبعدها تم تطرق إلى الدراسة الأساسية وأخيرا تم عرض أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات إحصائيا والتي سيتم عرض وتفسير ومناقشة نتائجها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ـ تمهيد.

1ـ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

2ـ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3ـ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

ـــ تمهيد:

سيتم التعرض في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، هذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جدول انطلاقا من الفرضية العامة وصولا إلى الفرضيات الجزئية وهذا من اجل معرفة مدى صحة الفرضيات المطروحة إثباتا أو نفيا وفقا للمشكلة المطروحة.

1ـــ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

جاء نص الفرضية العامة كالتالي:

"تتوقع وجود توافق دراسي منخفض لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة."

ولتحديد طبيعة التوافق تم الاعتماد على النسبة المئوية للتحقق من ذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) : يبين طبيعة التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياض ة و دراسة.

طبيعة التوافق	التكرار	النسبة المئوية
التلاميذ المتوافقين	32	**%77.08**
التلاميذ غير المتوافقين	12	%22.91
المجموع	44	%100

توضح النتائج المبينة في الجدول رقم (7) أن نسبة التلاميذ المتوافقين دراسيا قدرت بـــ: 77.08%، في حين قدرت نسبة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا ب ـــ: 22.91% ، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن تلاميذ قسم رياض ة و دراسة يتمتعون بتوافق دراسي مرتفع وبالتالي نرفض الفرضية القائلة أن تلاميذ قسم رياضة و دراسة يتمتعون بتوافق دراسي منخفض حيث اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الدراسي وهي دراسة (مباركة ميدون ، 2014) التي

توصلت إلى أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يتمتعون بمستوى توافق دراسي مرتفع ، وكذلك هي النتيجة التي توصلت إليها دراسة (صاحب اسعد ويس ، 2010) والتي مفادها أن عينة البحث "طلاب الجامعة يتمتعون بتوافق دراسي ايجابي.

وانطلاقا من المعطيات المذكورة سالفا أرى أن تلاميذ قسم رياضة و دراسة بولاية ورقلة يتمتعون بتوافق دراسي مرتفع يعطيهم الدافع للعطاء والتفاعل مع البيئة الدراسية ومن ثم النجاح في الحياة الدراسية والرياضية وهذا ما يجعلهم يشاركون في البرامج والأنشطة الرياضية بصورة واسعة، وهذا بدوره يرجع إلى عوامل متعددة تساهم في ارتفاع التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة ودراسة وتتمثل تلك العوامل في :

الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي في المدرسة والاتجاه الموجب نحو الدراسة ، وحسن استخدام الوقت وإقبال على الدروس إضافة إلى الرضا عن الدراسة والاختصاص والقدرة على التحصيل الجيد ودرجة الالتزام والانضباط والمواظبة هذا كله من شأنه أن يخلق حالة من الرضا عن انجازه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقته مع مدرسيه وزملائه.

كما قد يرجع هذا إلى الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للتلميذ وطموحاته التي هي بمستوى إمكانياته، والى التخطيط الجيد والتنظيم للمذاكرة بما فيها الدعم الأسري الجيد للتلميذ مما ينعكس إيجابا على عملية التحصيل والتوافق الدراسي، ومن أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي الدور التربوي في المدرسة الذي يلعب دورا كبيرا في تحقيق التوافق الدراسي فكلما ارتفع المستوى التربوي في المدرسة زاد ذلك من توافق التلميذ دراسيا، وبالتالي القدرة على المرونة والتفكير العلمي في البيئة المدرسية التي لها الأثر الأكبر على التلاميذ المراهقين حيث يقضون وقت طويلا من حياتهم في المدرسة بالانتقال عبر مراحل تعليمية مختلفة، كما أن ارتفاع نسبة التوافق الدراسي لدى أفراد العينة يرجع إلى الأنشطة الرياضية التي تساهم بشكل فعال في تحسين أداء التلميذ كذلك تساعدهم على التخلص من ضغط الدراسة وعنائها وتخفيف تعبها وتفريغ الشحنات السالبة وبالتالي يساهم هذا النشاط بشكل مباشر أو غير مباشر في التقليل من المشكلات الدراسية المختلفة لدى

التلميذ أما فيما يخص التلاميذ غير المتوافقين دراسيا فقد يرجع ذلك إلى النظرة السلبية والتصور الخاطئ للأولياء لهذا التخصص ، كذلك قد يعود إلى إهمال التلميذ الرياضي للدراسة واستهتاره بالعمل الدراسي وعدم قدرته على تنظيم الوقت وإتباع الطرق الصحيحة للاستذكار وصب اهتمامه الكامل على النشاطات الرياضية مما يؤدي إلى كثرة المشكلات المدرسية وبالتالي انخفاض مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ و بالتالي نقص التحصيل الدراسي.

2ـ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

وجاء نص الفرضية الجزئية الأولى كالتالي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياض ة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)"، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" للفروق لعينتين غير مستقلتين بين متوسطي التلاميذ ذكور والإناث في التوافق الدراسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) : يوضح اختبار"ت" للفروق في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	116.32	15.29	31	-0.20	42	غير دالة
الإناث	117.30	13.43	13			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يبلغ (116.32) بانحراف معياري قدره (15.29)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الإناث (117.30) بانحراف معياري قدره (13.30) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب ـــ: 42 وت المحسوبة التي بلغت (0.20-) وبذلك تكون الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث

اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الله لبوز (2002) في دراسته "التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي " حيث توصلت إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين ، في حين اختلفت دراستنا الحالية مع دراسة صاحب اسعد ويس (2010) في دراسته " التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة " حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس، وبناءا على ذلك يمكن أن يرجع ذلك إلى العديد من العوامل التي من بينها :

المقاربة في القدرات العقلية التي من شأنها توحيد التوافق بين الجنسين كذلك لعل ما يفسر عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي هو التشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين في نفس السنة والمدرسة ويتمتعون بنفس الطموح، فكل من الذكر والأنثى يسعى إلى تحقيق التوافق عن طريق إبراز كل منهم قدراته وإمكانياته سواء في الجانب الرياضي أو الدراسي، كما أن النظام السائد في المؤسسة التربوية الذي لا يفرق بين الجنسين في التعامل مما يخلق نوع من الراحة وطمأنينة عند التلميذ ويظهر جليا في توافقه الدراسي ،كذلك هذا يدل على تكافؤ الذكور والإناث في التوافق الدراسي، بالإضافة إلى أن الذكور والإناث تحذوهم نفس الإرادة والتطلع والنجاح الدراسي ، فكل منهما يؤمن ويثق في قدراته بما يجعله ندا للجنس الأخر خاصة لدى الإناث اللواتي يحاولن أن يثبتن للذكور أنهن يتمتعن بنفس الإمكانيات التي يتمتع بها الذكور.

وقد يرجع ذلك إلى البيئة التي يعيشها كلا من الذكور والإناث وهي بيئة واحدة من حيث التعليم المدرسي ويشتركوا في أحداثها ومتغيراتها مما يجعلهم سواء من حيث توافقهم الدراسي، كذلك فإن عينة الدراسة أعمارهم متقاربة حيث تتميز كل فئة عمرية بسمات شخصية ثابتة نسبيا مما يقلل من إمكانية ظهور مثل هذه الفروق، إضافة إلى أن كلا الجنسين يتعرض في معظم المساقات إلى خبرات تعليمية واحدة كما أن الرغبة الموجودة والتطلع للمستقبل وحب النجاح لكلا الجنسين تدفع بهم إلى التضحية في سبيل التفوق ومنافسة الجنس الأخر وبالتالي تحقيق مستوى متقارب من التوافق الدراسي.

3ـ عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

وجاء نص الفرضية الجزئية الثانية كالتالي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياض ة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى ، ثانية ، ثالثة) "، ولتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق تحليل التباين للمقارنة بين ثلاث مجموعات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في التوافق الدراسي حسب المستوى الدراسي:

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة " ف"	مستوى الدلالة Sig	الدلالة
التوافق الدراسي	بين المجموعات	68.328	2	34.164	0.154	0.85	غير دالة
	داخل المجموعات	9120.10	41	222.442			
	المجموع	9188.43	43				

يوضح الجدول رقم (9) مجموع المربعات بين المجموعات حيث بلغت قيمته (68.328) عند درجة الحرية (2) ومتوسط المربعات (34.164) ، وقيمة (ف= 0.154) عند مستوى الدلالة (0.85) أما مجموع المربعات داخل المجموعات فقد بلغت قيمته (9120.10) عند درجة الحرية (41) ومتوسط المربعات بلغت قيمته (222.442) ، وقيمة (ف=0.154) عند درجة الحرية (41) وهذا يدل على عدم وجود فروق وبالتالي

نقبل الفرضية الصفرية القائلة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي.

وهي عكس النتيجة التي توصلت إليها دراسة (نبيل كامل محمد دخان ، 1997) في دراسته "التوافق النفسي والدراسي لدى طلبة الفلسطينيين العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي "حيث توصلت إلى انه هناك فروق في مستوى التوافق النفسي المدرسي يعزى للمستوى الدراسي.

ويعزى عدم ظهور الفروق بين أفراد العينة إلى جملة من العوامل التي قد تكون سبب في ذلك منها اعتياد التلاميذ على الجو التعليمي وبذلك أصبحت الحياة في المدرسة أكثر ألفة كذلك قد يرجع عدم الاختلاف في المستوى الدراسي لدى تلاميذ رياضة و دراسة أساسا إلى التوافق الجيد لدى التلاميذ إضافة إلى النظرة التطلعية للتلميذ الرياضي وكيفية التأقلم مع النظام المدرسي والاندماج السريع فيه والقدرة المتساوية على استيعاب النظام المدرسي في مختلف المستويات بما في ذلك تقارب الأعمار بين التلاميذ في الثانوية حيث لا يوجد فارق كبير في أعمارهم وتفكيرهم، ولان في الغالب الفارق العمري بينهم هو سنة دراسية واحدة هذا كله من شأنه أن يلغي الفوارق بين التلاميذ ، ومن بين العوامل التي يمكن أن تكون سبب في ذلك هو خضوع التلاميذ باختلاف مستوياتهم إلى فلسفة تربوية واحدة ونظام تعليمي واحد إضافة إلى التقارب في المنهج الدراسي لهذا التخصص الرياضي فالمنهج الدراسي يعتبر حلقة وصل بين جميع المستويات فهو يقدم بصورة مترابطة نظرا لطبيعة التخصص بما فيها تشابه في طريقة التدريس لذلك لم يسهم الاختلاف في المستوى الدراسي بإيجاد الفروق بين التلاميذ ولعل السبب في عدم وجود فروق بين التلاميذ يرجع إلى مشاركة التلاميذ من مختلف المستويات في المدرسة في نفس الأنشطة الرياضية المختلفة سواء تلك المنظمة داخل المؤسسة أو خارجها مما يجعلهم أكثر قدرة على التوافق فيما بينهم مما يقلل من احتمالية ظهور الفروق .

وهذا يعني أن التوافق الدراسي لا يتغير بتغير المستوى الدراسي على اعتبار أن جميع المستويات مختلفة ، فكل منهم قد اختار التخصص برغبة وإرادة وهذا ينعكس في دافعيتهم و جاهزيتهم للتوافق مع الدراسة.

ـ خلاصة الدراسة:

انطلاقا من الأهداف الرئيسية لدراستنا والتي صيغت على شكل فرضيات إجرائية والمتمثلة في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبناءا على إطار نظري من أدبيات الموضوع ودراسات سابقة ،واعتماد على تقنيات وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل أسفرت النتائج على ما يلي :

- ✓ يتمتع تلاميذ قسم رياضة و دراسة بولاية ورقلة بتوافق دراسي مرتفع .
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكر،أنثى)
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة باختلاف المستوى الدراسي (أولى، ثانية ، ثالثة).

ــ توصيات و اقتراحات الدراسة :

إن من خلال دراستنا لموضوع التوافق الدراسي لدى تلاميذ قسم رياضة و دراسة، وحسب اطلاعنا على الخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ،توصلنا إلى جملة من الملاحظات النظرية والتطبيقية والتي سنحاول ترجمتها على شكل اقتراحات وتوصيات :

1ــ القيام بالعديد من الدراسات على مثل هذه العينة باعتبارها فئة متميزة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام .

2ــ توفير الوسائل والمنشآت الضرورية لممارسة النشاط الرياضي وذلك لتسهيل العمل على الأساتذة من جهة وتشجيع التلاميذ على الالتحاق بهذا التخصص من جهة أخرى.

3ــ تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ذات الطابع التنافسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى إثراء المنتجات الوطنية بالمواهب الشابة.

4ــ إنشاء ثانوية رياضية خاصة لهؤلاء التلاميذ من اجل الحصول على أحسن تكوين رياضي

5ــ زيادة الاهتمام بهذه الفئة الخاصة و المتميزة والعناية بتوافقهم الدراسي وذلك بخلق مزيد من العلاقات فيما بينهم وبين أساتذتهم وتزويدهم بأنجع الطرق لممارسة أنشطتهم الرياضية ومساعدتهم في تنظيم أوقاتهم وتوفير المعلومات التي تفيدهم في التخطيط لها مما يجعل موادهم الدراسية محببة إليهم ومشوقة ،وكذلك الاهتمام بمشاكلهم والعمل على حلها مما يجعلهم في حالة نفسية ممتازة.

6ــ الاهتمام بدراسة موضوع التوافق الدراسي من زوايا مختلفة كونه من المواضيع المهمة في المجتمع المدرسي وذلك لاعتماد العملية التعليمية والدراسية عليه من حيث نجاحها أو فشلها.

قائمة المراجع:

1ــ أحمد كمال الدسوقي ،(1974)، **تكنولوجيا العلوم الاجتماعية ،علم النفس ودراسة التوافق** ، بدون الطبعة ، لبنان، دار النهضة العربية.

2ــ أحمد كمال الدسوقي ،(1984)، **علم النفس ودارسة التوافق**، دون طبعة ، دون بلد، دار النهضة العربية.

3ــ أحمد محمد مبارك الكندري ،(1992)، **علم النفس الأسري** ،الطبعة الثانية ، الكويت، مكتبة الفلاح

4ــ أحمد محمود عبد الخالق، (1993)، **أصول الصحة النفسية**، الطبعة الثانية، دون بلد ، دار المعرفة الجامعية .

5ــ أمين أنور الخولي ، (1996)، **أصول التربية البدنية والرياضية** ، دون طبعة ، القاهرة، دن.

6ــ آسيا عبازة ،(2014)، **صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة ورقلة.

7ــ الإبداع الرياضي ، (2011)،مجلة علمية متخصصة ، يصدرها دوريا معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،جامعة المسيلة ،العدد (3).

8ــ الجنيدي جباري بلال ،(2013)،**التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل والميل العلمي والأدبي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماستر منشورة، جامعة أم القرئ كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

9ـــ الزهراني، نجمة بنت عبد الله محمد ، (2005)،**النمو النفس اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بميمه الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

10ــ القضاة ،محمد أمين،(2007)، **درجة تكيف الطالبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى** ، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (8) العدد (2).

11ــ المنجد الأبجدي للطلاب ، (1976)، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان، دار المشرف، د ن.

12ــ الموضوع : **التخصص الرياضي بالتعليم الثانوي** ، مذكرة 38 بتاريخ 21 مارس(2011).

13ــ بدر إبراهيم الشيباني ،(2000)، **سيكولوجية النمو**، الطبعة الأولى، الكويت، مركز المخطوطات التراث والوثائق .

14ــ بشير معمرية ، (2007)، **القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين** ، الطبعة الثانية، الجزائر، منشورات الحبر .

15ــ بن الزاوي ناجية ،(2013)، **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط** ، رسالة ماستر منشورة ، جامعة ورقلة.

16ــ تركي رابح ،(1984)، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس** ، بدون طبعة ، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب .

17ــ تريعة رفيدة، شيخة عرابة ،مسعودة عوامر،(2011)، **التوافق الدراسي لدى طلاب أل.م.د** ،رسالة ليسانس،جامعة ورقلة.

18ــ حافظ الجمايلي، (1996)، **سيكولوجية الطفل** ، دون طبعة ، سوريا ، المطبعة الجامعية .

19ــ حامد عبد السلام زهران، (1974)، **علم النفس الاجتماعي** ، بدون طبعة ، القاهرة، عالم الكتب .

20ــ حامد عبد السلام زهران، (1995)،**الصحة النفسية** ، الطبعة الثانية ، القاهرة، عالم الكتاب .

21ــ حسونة غسان ، (2009)، **التوافق الأسري لدى الطالبات المتزوجات وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس.

22ــ حنان عبد الحميد العناني ،(2000)،**الصحة النفسية**، دون طبعة، عمان، دار الفكر.

23ــ زكريا الشربيني ،احمد والفقيه نجيب محفوظ أبو بكر ، (1998)،**مقياس التوافق الدراسي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية** ، بإمارة الفجيرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.

24ــ سعيد جاسم الاسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم ، (2003)،**الإرشاد التربوي** ، الطبعة الأولى، عمان،الدار العلمية .

25ــ صاحب اسعد ويس ،(2010)،**التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة** ، جامعة تكريت، كلية التربية سامراء ، رسالة ماجستير منشورة ،المجلد (6) العدد (20).

26ــ عبد الرحمن العيسوي ، (1989)، **الإحصاء السيكولوجي التطبيقي** ، دون طبعة ، بيروت ، دار النهضة العربية.

27ــ عبد العزيز القاضي،(1975)،**أسس الصحة النفسية**، دون طبعة ، دون بلد، المكتبة المصرية.

28ــ عبد الله لبوز ،(2002) ، **التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة ورقلة.

29ــ عبد المنعم المليجي ،(1971)، **النمو النفسي** ، بدون طبعة، بيروت، دار النهضة .

30ــ عقيل حسين عقيل، (1971)، **مناهج البحث العلمي** ، بدون طبعة ، مصر، مكتبة مدبولي.

31ــ علوي نجاة ،(2003)، **واقع التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية** ، رسالة ماجستير منشورة ، سطيف.

32ــ عيسوي عبد الرحمن محمد، (1974)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** ، دون طبعة ، بيروت، دار النهضة العربية.

33ــ عيسى جابر عبد الله، وربيع عبده احمد رشوان،(2006)،**الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى الأطفال** ، بحث منشور في مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (12) العدد.

34ــ محمد اليد الهابط، (د سنة) ،**التكيف والصحة النفسية** ، دون طبعة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

35ــ محمد بن يحي زكريا، حناش فضيلة ، (2011)، **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة** ، دون طبعة، الجزائر، د ن .

36ــ محمد زيدان ، (1985)، **دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام** ، دون طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

37ــ محمد علي محمد علي الضو، (2013)،**التوافق الدراسي لدى طلاب كليات التربية جامعة بخت الرضا** ، التربية بخت الرضا، رسالة دكتوراه منشورة، مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، الخرطوم

38ــ محمد مزيان ، (2002)، **مبادئ في البحث النفسي والتربوي** ،الطبعة الثانية ، وهران، دار الغرب للنشر.

39ــ محمد يوسف احمد راشد ،(2011)، **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين** ، رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق ،المجلد(27).

40ــ محمد جمال صقر ،(1950)، **اتجاهات في التربية والتعليم** ، بدون طبعة، القاهرة، دار المعارف.

41 ــ مخلوف سليم ان، سبتمبر (2014)، **مقال صحفي المحور اليومي مدير الثانوية الرياضية** ،الجزائر.

42ــ مصطفى زيدان ، (1998)،**الصعوبات المدرسية عند الطفل** ، دون طبعة، عمان، مكتبة الانجلو مصرية.

43ــ مصطفى فهمي ، (1979)، **التوافق الشخصي والاجتماعي** ، دون طبعة، القاهرة، مكتبة الخزناجي للنشر.

44 ــ نعيم الرفاعي ،(1961)،**الصحة النفسية** ، دون طبعة ، دمشق، مكتبة صبرين.

ـــــ المراسيم الوزارية:

1ــ المرسوم التنفيذي : إحداث أقسام رياضة ودراسة، **المرسوم رقم 420- 91 المؤرخ في 1991ــ 11ــ 02** المتعلق بإنشاء وفتح أقسام رياضة ودراسة.

2ــ القرار الوزاري المشترك **رقم /06 و.ت.و/أ.خ.و/المؤرخ في 21 جويلية 2008** المتضمن إحداث " أقسام رياضة ودراسة."

الملاحق

+

الملحق رقم (01) ***جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة.***

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيـــــــــــــــان

ـ أخي الطالب / أختي الطالبة:

ـ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه، نقدم لك أخي الطالب ،أختي الطالبة هذه الأداة ونرجوا منكم ***قراءة كل عبارة من عبارات الأداة التي بين يديك بتمعن والإجابة بكل دقة وموضوعية بوضع علامة (×)*** أمام البديل الذي تراه /ترينه مناسبا لحالتك الشخصية ويمثل مشاعرك وأحاسيسك.

ونحيطكم علما انه ***لاتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة*** وإنما هي أراء شخصية لك كفرد ،ويتم التعامل معها بكل ***سرية تامة وماهي إلا لأغراض البحث العلمي فقط.***

ـ مثال توضيحي:

العبارة	نعم	أحيانا	لا
اشعر أن المواد التي ادرسها مضيعة للوقت.	×		

ـ البيانات الشخصية:

ـ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

ـ المستوى الدراسي: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐

شاكرين حسن تعاونكم معنا.....

الرقم	العبـــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
1	تفضل قضاء معظم الوقت مع الزملاء.			
2	تتردد في طلب المساعدة من الأستاذ.			
3	تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسي.			
4	تعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة .			
5	تشعر بالملل والضيق أثناء المذاكرة.			
6	تساعد زملائك في بعض المواقف.			
7	تجد أن أكثر النشاطات الرياضية في المدرسة غير محببة لديك			
8	تشعر عادة بحرج من الاتصال بالأساتذة خارج الفصل.			
9	لديك رغبة قوية في الدراسة.			
10	تراجع دروسك بانتظام.			
11	تصل في معظم الأوقات متأخرا إلى المدرسة.			
12	يتجاهلك زملائك في بعض المواقف.			
13	تشعر أن الأساتذة غير مهتمين بك.			
14	تفضل التغيب عن الدراسة كلما استطعت ذلك.			
15	تعتمد في اغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتك.			
16	لا تشعر بالخيبة إذا خسرت مسابقة أو مباراة.			
17	يعجبني إثارة المشاكل في المباريات الرياضية في المدرسة.			
18	تتبع أداء واجباتك من خلال تقسيم زمني معين.			
19	تشعر بأنك اقل من زملائك في النواحي العقلية.			
20	تخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من انك تعرف الإجابة.			

21	تتمنى أن تكثر المدرسة من أنشطتها الرياضية والفنية.			
22	تجد تشجيعا من والديك على الدراسة.			
23	تعتمد على نفسك في أداء واجباتك.			
24	تستطيع تنظيم الوقت.			
25	تجد سهولة في تكوين الصداقات داخل المدرسة.			
26	تعتقد أن معظم الأساتذة يحبونك.			
27	تتضايق من الالتزام بالنظام المدرسي.			
28	تتذكر ما راجعته سابقا .			
29	تتبع برنامج معين في أداء الواجبات.			
30	تشعر أن النشاطات الرياضية تضيع من وقت التلاميذ.			
31	تشعر بأنك موضع تقدير بين زملائك.			
32	تتردد كثيرا في أن تسأل الأستاذ عما لا تفهمه.			
33	تشارك بقسط كبير في النشاطات الاجتماعية التي تقام بالمدرسة.			
34	تشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي.			
35	تجد صعوبة في حفظ دروسك .			
36	تخصص وقت فراغ لأداء هواياتك.			
37	تشعر بان زملائك أكثر حظا منك في حياتهم اليومية.			
38	تنتهي علاقتي بالأستاذ عند خروجي من الفصل.			
39	تشعر بالارتياح في أيام العطلة.			
40	تفضل المشاركة في النشاطات الرياضية ولو على حساب الحصص والدروس.			
41	تريد مراجعة دروسك بمفردك.			
42	تنهض باكرا للتوجه إلى المدرسة.			
43	تجد في كثير من الأحيان انه من الضروري طلب المساعدة من الزملاء			

44	تطلب من الأستاذ المساعدة.			
45	تعتبر الدراسة مضيعة للوقت .			
46	تراجع دروسك بصورة جماعية.			
47	تصل في اغلب الأحيان مبكرا إلى المدرسة.			
48	تحب أن تتعاون مع زملائك في أداء مشروع ما.			
49	تثير النقاش داخل الفصل مع الأستاذ.			
50	يسعدني أن أضحي بوقتي وراحتي حتى تفوز المدرسة بنشاط ما.			
51	تستغل وقت فراغك في الدراسة.			
52	أنت راض عن الطريقة التي تتبعها في مراجعة دروسك.			
53	تستغرق وقت طويل في مراجعة دروسك.			

شكرا لتعاونكم معنا.....

الملحق رقم (02)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002('1' '2 '
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1	10	135.5000	3.68932	1.16667
	2	10	114.2000	4.10420	1.29786

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
VAR00001	Equal variances assumed	.515	.482
	Equal variances not assumed		

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	12.205	18	.000	21.30000
	Equal variances not assumed	12.205	17.799	.000	21.30000

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	1.74515	17.63357	24.96643
	Equal variances not assumed	1.74515	17.63061	24.96939

[DataSet0]

الملحق رقم (03)

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.870
		N of Items	27[a]
	Part 2	Value	.677
		N of Items	26[b]
	Total N of Items		53
Correlation Between Forms			.744
Spearman-Brown	Equal Length		.853
Coefficient	Unequal Length		.853
Guttman Split-Half Coefficient			.821

الملحق رقم (04)

[DataSet0]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.886	53

الملحق رقم (5)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

[DataSet0]

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	31	116.3226	15.29136	2.74641
	2.00	13	117.3077	13.43121	3.72515

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
VAR00001	Equal variances assumed	.310	.580
	Equal variances not assumed		

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	-.202-	42	.841	-.98511-
	Equal variances not assumed	-.213-	25.569	.833	-.98511-

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	4.88495	-10.84333-	8.87311
	Equal variances not assumed	4.62812	-10.50616-	8.53594

الملحق رقم(06)

```
.ONEWAY VAR00001 BY VAR00002
  /CONTRAST=1 2 3
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).

[DataSet0]
```

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	68.328	2	34.164	.154	.858
Within Groups	9120.104	41	222.442		
Total	9188.432	43			

	VAR00002		
Contrast	1.00	2.00	3.00
1	1	2	3

Contrast Tests

		Contrast	Value of Contrast	Std. Error	t
	Assume equal variances	1	698.9583[a]	14.11632	49.514
	Does not assume equal variances	1	698.9583[a]	13.40734	52.133

Contrast Tests

		Contrast	df	Sig. (2-tailed)
VAR00001	Assume equal variances	1	41	.000
	Does not assume equal variances	1	35.527	.000

a. The sum of the contrast coefficients is not zero.

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons

VAR00001

Scheffe

(I) VAR00002	(J) VAR00002	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
1.00	2.00	3.14583	5.69556	.859
	3.00	1.58333	5.69556	.962
2.00	1.00	-3.14583-	5.69556	.859

	3.00	-1.56250-	5.27306	.957
3.00	1.00	-1.58333-	5.69556	.962
	2.00	1.56250	5.27306	.957

Multiple Comparisons

VAR00001

Scheffe

		95% Confidence Interval	
(I) VAR00002	(J) VAR00002	Lower Bound	Upper Bound
1.00	2.00	-11.3206-	17.6123
	3.00	-12.8831-	16.0498
2.00	1.00	-17.6123-	11.3206
	3.00	-14.9558-	11.8308
3.00	1.00	-16.0498-	12.8831
	2.00	-11.8308-	14.9558

Homogeneous Subsets

VAR00001

Scheffe[a,b]

		Subset for alpha = 0.05
VAR00002	N	1
2.00	16	115.1875
3.00	16	116.7500
1.00	12	118.3333
Sig.		.853

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.

a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 14.400.

b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed.